

كشف الخفاء

494 - اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر .

رواه الترمذي وقال حسن عن ابن عباس ورواه الترمذي في الشمائل أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر ويجف الدمع وينبت الشعر .

وفي الشرح الكبير للمناوي عند الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالإثمد فإنه منبته للشعر مذهبه للقذى مصفاة للبصر .

قال وفي معنى هذا ما رواه الصحاك في كتاب الشمائل له عن علي مرفوعا أمرني جبريل بالكحل وأنبأني أن فيه عشر خصال : يجلو البصر ويذهب بالهم ويلبس البلغم ويحسن الوجه ويشد الأضراس ويذهب النسيان ويذكي الفؤاد .

ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري عن أبيه عن جده بلفظ اكتحلوا بالإثمد المروح (1) فإنه ينبت الشعر .

ورواه ابن النجار عن جابر بلفظ اكتحلوا بالإثمد عند النوم فإنه يجف الدمعة وينبت الشعر .